

شرح لمعة الاعتقاد (4) لمعالى الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالى الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شرح لمعة الاعتقاد. ادت ربع ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك اوامرها واجتناب نواهيه. بل يجب ان نؤمن بل يجب ان نؤمن. ونعلم ان - 00:00:00 علينا الحجة في انزال الكتب وبعثة الرسل. قال الله تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فدل على ان العبد فعل وكسبا يجزى على على حسنه بالثواب. وعلى قيده بالعقاب. وهو واقع بقضاء الله - 00:00:21 وقدره ليس معنى اثبات القدر اننا نقول اننا مجبون على اعمالنا وان يكون قضاء الله جل وعلا وقدره وان يكون قضاء الله جل وعلا وقدره حجة لنا في ترك ما فرض علينا - 00:00:41 فاما ترك العبد فرضا من فرائضه قال قدر عليه او ترك واجبا من الواجبات قال قضي عليه. واذا فعل معصية قال هذا مقدر عليه. واهل السنة والجماعة يقولون لا ا يحتاج بالقدر - 00:01:07 على المعايب ولكن يحتاج بالقدر في المصائب. فاما وقعت مصيبة على الارض فانه يقول هذا قضاء الله وقدره تناسلوا مني على شيء قضاه الله وقدره ولكن اذا كان منه تفريط في امر واجب فانه لا - 00:01:25 يحتاج بالقدر على على المعصية. وانما كما قال اهل السنة يحتاج بالقدر في المصائب لا في معايا وهذا مأخذ من قصة محاجة ادم عليه السلام مع موسى عليه السلام وهنا ذكر الامام ابن قدامة رحمه الله تعالى لفظ الكشف ايضا - 00:01:45 وهذا الموضوع مما انتقد عليه ايضا. وذلك ان لفظ الكشف مما استعمله الاشاعرة وجاء في القرآن لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ولكنه اذا كان في باب الاعتقاد فينبغي اذا استعملت الالفاظ - 00:02:11 التي يستدل بها اهل البدع ينبعي ان يكون استعمالها موضحا بالمعنى الصحيح فلا تستخدم التي تحتمل معنى ليس ب صحيح كما عليه اهل البدع. فقوله جل وعلا لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يعني عملت. فالكشف في القرآن هو هو العمل - 00:02:29 اما عند الاشاعرة وما شابههم من المتبعة فاستعملوا الكسب بمعنى ان العبد يكون محسلا فعل الله جل وعلا. فيقول هو كسب الفعل لانه محله. ولا يجعلونه فاعلا حقيقة. ولكن العبد فاعل - 00:02:52 لفعله حقيقة والله جل وعلا هو الذي خلق فعله يضاف الفعل الى الله جل وعلا خلقا وتقديرها ويضاف الفعل الى العبد ايضا فاعلا منه واختيارا و عملا فهو فاعل لفعله حقيقة - 00:03:14 والله جل وعلا هو الذي خلق العبد وخلق افعاله. وبهذا يتبيّن لك مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة في مسألة القدر هي مسألة مهمة ولكن لنذكر قولنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:03:38 القدر سر الله فلا تكشفوا يعني ان القدر من الاسرار التي اذا اتي العبد وخاض فيها فانه لن يصل فيها الى الى مبتغاه الا اذا صار على ما دلت عليه النصوص وقد جاء في بعض الاحاديث واذا ذكر القدر - 00:03:57 فامسکوا لان العبد اذا خاوى في هذا على غير بصيرة فانه يقع في الظلام وسبب ضلال الخلق انهم دخلوا في تعليل افعال الله ودخلوا في البحث في مسائل القدر دون - 00:04:21 معرفة لما دل عليه الكتاب والسنة. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في تعنته القدرية التي رد بها على اليهودي الذي شكل

في قدر الله جل وعلا وفي افعال الله قال من ضمن ما قال فيها واصل ضلال الخلق من كل - 00:04:37

في القسم هو الخوض في فعل الله بعلته فانه لم يفهموا حكمة له فصاروا على نوع من الجاهلية وما احسن قول ابن الوزير ايضا في كتابه ايثار الحق على الخلق لما تعرض الى مسألة التأنيب وافعال الله جل وعلا - 00:04:57

وكيف نفهم القدر وانه يجب علينا ان نسلو ونبتعد فهمنا للحكم جميعا. قال مما قال في ابيات لطيفة طيبة او تسلى عن الوفاق. فربنا قد حکی بين الملائكة خصاما. فذا الخبر المكرم والوجيه المكلم - 00:05:18

اذ الم به الامامة فکد رأسه جمعهما مرارا فعجل صاحب السر الصرامة فارقه الكليم كليم قلبه وقد كنا على الخضر الملامة وما سبب الخلاف سوى اختلاف العلوم؟ هناك بعضا او تماما فكان من اللوازم ان - 00:05:41

دونا الله مخالفها فيها الانام. لأننا لو فهمنا لو كان علمنا كعيم الله جل وعلا لفهمنا الاسرار. لكن علمنا قاصر فلا يمكن ان نفهم. قال هنا مبينا السر في ذلك وما - 00:06:01

سبب الحما هذی قاعدة هامة ما سبب الخلاف في اختلاف العلوم هناك بعضا او تماما فكان من ان يكون الله مخالفها فيها الانام فلا تجهل لها قدرها يعني هذا هذه الوصیة فلا تجهل لها قدرها وخذها شكورا للذی يحيی الانام وهذا ظاهر - 00:06:20

في ان العبد المؤمن يتأمل قصة موسى والخضر وان موسى انكر على الخضر بعض الافعال لانه لا يعلم الحكمة من ورائها قتل غلاما ما يعلم الحكمة من ورائها فاحتاج وخرق سفينة لا يعلم الحكمة من ورائها موسى تحتاج لاجل نقص علمه في تلك - 00:06:45

عن علمي الخبيث فكيف بعلم الله جل وعلا مع الخلق؟ فلم يبقى لنا في هذا الباب الا التسلیم المحسن والعمل الجاد. اسأل الله ان واياكم الى سبيله القويم وان يفقهنا في دینه وان يرزقنا العلم والعمل والسداد وصلی الله وسلم على نبینا محمد - 00:07:05

مع تحیات اخوانکم في تسجیلات ابن تیمیة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین وصلی الله على سیدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعین. اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى - 00:07:27

والایمان قول باللسان وعمل بالارکان وعقد بالجنة يزيد ضاع وعقد بالجحال يزيد ضاع وينقص من عصيان. قال الله تعالى وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصین له الدين مخلصین له - 00:07:45

والذین حلفاء ويقيمون الصلاة ويؤتوا الزکاة وذلك دین قیمة. فجعل عبادة الله تعالى واخلاص واقام الصلاة وایتماء الزکاة کله من الدين وقال رسول الله صلی الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة اعلاها شهادة ان لا الله الا الله وادنها اماتة الادی عن الطريقة

فجعل القول - 00:08:05

والعمل من الایمان وقال تعالى فزادتهم ایمانا وقال ليزدادوا ایمانا وقال الله صلی الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة او - 00:08:34

او ذرة من الایمان فجعله متفاضلا مع تحیات اخوانکم في تسجیلات ابن تیمیة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحيم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:08:54

اما بعد فهذه الجمل فيها ذكر مبحث الایمان ومحنة اهل السنة والجماعة بالایمان و من اوائل المسائل الواقعۃ بهذه الامة مما اختلفوا فيه اهل الفرق عما كان عليه الصحابة واتبعونا لهم باحسان - 00:09:20

مسألة الایمان هل تدخل الاعمال في مسمى الایمان وهل الایمان متفاضلا؟ يتبعض يعني هل يزيد وينقص؟ وهل هو ابعد قد يذهب بعضه ولا يذهب کله فقال اولئک الضلال ان الایمان - 00:09:54

قول واعتقاد واما العمل فلا يدخل في مسمى الایمان وهؤلاء يسمون المرجئة والمرجئة على قسمین ولاة المرجئة الذين يقولون ان الایمان هو المعرفة معرفة القلب من غير وهذا موجود اليوم في ولاة المتختفة - 00:10:27

وفي طائف متنوعة والقسم الثاني الذين يقولون ان الایمان قول واعتقاد ويخرجون العمل عن مسمى الایمان فيجعلونه تابعا للایمان وليس منه وليس من مسماه يعني ان العمل ليس رکنا في الایمان لا يقوم الایمان الا به - 00:10:57

وهوئاء يسمون مرجعة الفقهاء کثر هذا في الحنفیة لانه قد قال به الامام ابو حنیفة وطايفة اخرى خالفت وقالت ان الایمان اما ان

يبقى جميعه واما ان يذهب جميعهليس متفاصل - 00:11:30

فاما عمل العبد بالمعصية الكبيرة فانه يذهب جميع ايمانه فالايمان على حالين. اما ان يبقى واما ان يذهب وليس الايمان متبعضاً يزيد وينقص وقد يذهب بعضاً ولا يذهب اصله وهذا هو المعروف من قول - 00:12:00

الخوارج ومن نهى نحوهم من التكفير بالذنوب والمعاصي ومعتقد اهل السنة والجماعة في الايمان انهم يقولون ان الايمان هو ما جمع خمسة امور يعني معتقدهم في الايمان ما جمع خمسة امور. الاول - 00:12:26

اعتقاد القلب الثاني قول اللسان الثالث العمل عمل بالاركان. الرابع ان الايمان يزيد بطاعة الرحمن الخامس ان الايمان ينقص بمعصية الرحمن وبطاعة الشيطان فهذه خمسة امور تميز بكل واحد منها اهل السنة والجماعة عن من خالفهم في هذا الاصل - 00:12:53
وادلة ذلك ظاهرة بينة فهو قول وعمل الايمان قول وعمل القلب وعمل القلب وقول الجوارح وعمل الجوارح وقول القلب هو نيته وخلاصه وعمل القلب هو ما يقوم به من الاعتقاد - 00:13:25

وقول الجوارح هو قول اللسان وعمل الجوارح هو جنس الاعمال التي تعمل بها الجوارح من طاعة الله جل وعلا. فهو قول وعمل. فمن قال من السلف ان الايمان قول وعمل فيعني به هذه الامر - 00:13:49

خمسة لان قوله قول وعمل يشمل ذلك. اما زيارته ونقصانه فقد دلت عليها الادلة الكثيرة. فاما صار عندنا مسمى للايمان مسمى للايمان غير ما تدل عليه اللغة في في الايمان. وذلك - 00:14:09

وذلك ان الايمان في اللغة اصله التخطيط الجازم وقال بعض اهل العلم ان اصله من الامن لان من صدق جازماً فانه يأمن وعائدة التكليف وفي الاصطلاح عند اهل السنة والجماعة - 00:14:35

هو ما فسروه بالامر الخمسة و في القرآن اتى الايمان للمعنى اللغوي وبالمعنى الشرعي وقد فرق بين مجئي هذا وهذا في القرآن بعض اهل العلم بقوله ان غالب ما جاء فيه الايمان بالمعنى اللغوي فانه يعود باللام - 00:15:07

وما جاء فيه بالمعنى الشرعي فانه يعود فيه بالباء فمن الاول يعني الامام اللغوي الذي عدي باللام قوله جل وعلا وما انت بمؤمن لنا فلما قال بمؤمن لنا اعد الايمان باللام علمنا ان المعنى هنا الايمان اللغوي - 00:15:39

تقول امنت لك يعني صدقتك تخطيطاً جازماً وكما قال جل وعلا فامن له لوط يتصدق به تخطيطاً جازماً. اما القسم الثاني وهو الايمان الشرعي فانه يعد بالbarح قال للرسول بما انزل اليك - 00:16:06

فان امنوا بمثل ما امنتم به فهذا ايمان شرعي خاص زيادة الايمان ونقصانه اصل عند اهل السنة والجماعة ليخالفون به الخوارج ومن يكفرون بالذنوب وينبغي ان يعلم هنا ان اهل السنة يقولون لا نكفر بذنب - 00:16:31

ويقصدون بذلك لا يكفرون بعمل المعاصي اما مبني الاسلام العظام التي هي الصلاة والزكاة والصيام والحج ففي تكثير تاركها والعاصي بتتركها خلاف مشهور عندهم فقوله ان اهل السنة والجماعة يقولون لا نكفر بذنب ما لم يستحله - 00:17:00

باجماع يعني المعصية اما المبني العظام فان التكفير عندهم الخلاف فيه مشهور ومنهم من يكفر بتتركه مبني الاسلام العظام او احد تلك المبني ومنهم من لا يكفر كذلك ينبغي ان يعلم ان قولنا العمل داخل في مسمى الايمان وركن فيه لا يقوم الايمان الا به - 00:17:29

يعني به جنس العمل وليس افراد العمل لان المؤمن قد يترك اعمالاً كثيرة صالحة مفروضة عليه ويبيقى مؤمناً. لكنه لا لا يسمى مؤمناً ولا يصح منه ايمان اذا ترك كل العمل - 00:17:58

يعني اذا اتي بالشهادتين وقرأ اقول ذلك واعتقدت ذلك بقلبي واترك كل الاعمال. بعد ذلك واكون مؤمناً فالجواب ان هذا ليس بمؤمن لان ترك العمل مسقط لعصر الايمان يعني ترك جنس العمل - 00:18:20

محبط للامام فلا يوجد مؤمن عند اهل السنة والجماعة يصح ايمانه الا ولا بد ان يكون معه مع الشهادتين جنس العمل الصالح يعني جنس الامتثال للاوامر والاجتناب للنواهي كذلك الايمان فيه - 00:18:45

مرتبة من مراتب الدين والاسلام مرتبة من مراتب الدين والاسلام فسر بالاعمال الظاهرة كما جاء في المسند ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال الايمان في القلب والاسلام عالنية يعني ان الايمان لا ترجع اليه الايمان ترجع اليه العقائد - 00:19:10
اعمال القلوب واما الاسلام فهو ما ظهر من اعمال الجواز صلوا على انه لا يصح اسلام عبد الا بباد ايمان يصح اسلامه كما انه لا يصح ايمانه الا ببعض اسلام - 00:19:38

يصح الايمان فلا يتصور مسلم ليس بمؤمن البتة ولا مؤمن ليس بمسلم البتة وقول اهل السنة ان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنات لا يعنيون به ان المسلم لا يكون معه شيء من الايمان اصلا. بل لا بد ان يكون معه - 00:20:02
مطلق الايمان الذي به يصح اسلامه. كما ان المؤمن كما ان المسلم كما ان المؤمن لا بد ان يكون معه مطلق الاسلام الذي به يصح ايمانه ونعني بمطلق الاسلام جنس العمل - 00:20:32

في بهذا يتفق ما ذكروه في تعريف الايمان وما افصلوه من ان كل مؤمن مسلم دون فاذا ها هنا كما يقول اهل السنة والجماعة خمس نونات خمس نونات. النون الاولى - 00:20:50

ان الايمان قول اللسان هل النون الاولى يعني اللسان الثانية انه اعتقاد الجنان ثالثا انه عمل بالاركان. النون الرابعة انه يزيد بطاعة الرحمن. والخامسة انه ينقص بطاعة الشيطان وبمعصية الرحمن. والايام متفضل. كلما عمل العبد طاعة زاد الايمان. واذا عمل معصية نقص الايمان. كلما - 00:21:12

عمل العبد طاعة زاد الايمان. واذا عمل معصية نقص الايمان. فبقدر ايمانه فبقدر متابعته وقدر احداثه للطاعات يزيد ايمانه سواء كانت طاعات القلوب من الاعتقادات او طاعات واضح من الاعمال الصالحة فان - 00:21:44

بذلك زيادة الايمان. فاذا عمل معصية نقص الايمان. كذلك الناس في اصل الايمان ليسوا سواء بل مختلفون فايمان ابي بكر ليس كايمان سائر الصحابة. ولهذا قال ثعبان ابو بكر ابن عياش قارئ المعروف - 00:22:07

قال ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام وانما بشيء وقر في قلبه وهذا مشتق من بعض الاحاديث او من بعض اللاثار يعني ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان معه من الايمان من اصل الايمان ما ليس عند غيره. في - 00:22:28

واهل السنة من قال ان اهل الايمان في اصله سواء وانما يتفضلون بعد ذلك بالاعمال بل هم مختلفون في اسلام وفهم معتقد اهل السنة والجماعة في الايمان يمنع من الدخول في الضلالات. من التكفير في المعصية او من التكفير بما ليس بمكفر - 00:22:54
فمن فهم معتقد اهل السنة والجماعة في الايمان حصن لسانه وعقله من الدخول في الغلو في التكفير واتباع الفرق التي سارت في باب التكفير فخاضت فيه بغير علم فكفروا المسلمين وادخلوا في الاسلام - 00:23:20

والايام من ليس بمسلم ولا مؤمن نعم مع تحيات اخوانكم في تسجيلات ابن تيمية بالخبر ويجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وصح به النقل عنه فيما شاهدناه او غاب عنا نعلم ان - 00:23:42

له حق وصدق سواء في ذلك ما عصيناه وجتناه ولم نطلع على حقيقة معناه مثل حديث الاسراء والمعراج وكان يقظة لا مناما فان قريشا انكرته واكبرته ولم تذكر المنامات ومن ذلك ان ملك الموت لما جاء الى موسى عليه السلام ليقبض روحه لطمه ففقأ عينه. فرجع الى ربه - 00:24:03

فرد عليه عينه ومن ذلك اشراف الساعة مثل خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله وخروج ياجوج وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها واشباء ذلك مما صح به الناس - 00:24:31

وعذاب القبر ونعمته وعذاب القبر ونعمته حق. وقد اجتهد النبي صلى الله عليه وسلم منه. وامر به في كل صلاة وفتنة وفتنة القدر حق والسؤال منكر ونکير حق. والباس بعد الموت حق. وذلك حين ينفق الذئب وحين ينفح - 00:25:01

واقيم عليه السلام في الصور وي هذه هذه الجمل مشتملة على ارض اهل السنة والجماعة وهو انهم يسلمون بما جاء في النصوح من امور الغيب ولا يدخلون في ذلك متأولين بارائهم وفهمهم. وانما يسلمون الجميع مما جاء من الامور الغيبية - 00:25:21
صدقونا دون دخول في تحويل او تحريف. وذلك لأن الاحاديث بل والآيات التي فيها ذكر الامور الغيبية مما خاص فيه المبتدة من العقلانيين المعتزلة ومن نحوهم فانكروا كثيرا من تلك - 00:26:05

فيها بعض اخبار الغيب مثل ما جاء في حديث الاسراء من بعض الاوصاف. ومثل ما جاء من ان موسى عليه السلام تقع عين ملك الموت ومن مثل بعض ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم به مما يكون في الساعة - 00:26:25

ينكرون حقائق ذلك ويأولونه ويحرفونه. واهل السنة عندهم امور الغيب بابها واعد وهو ان يسلم لكل نص دون دخول في في حقيقة المعنى لان الامر الغيبي انما يسلم له انما يسلمون في - 00:26:53

بظاهر المعنى الذي دل عليه النص. واما ما عليه حقيقة تلك الاحوال فانهم يأكلون علمها الى بعيدها لانها امور غريبة. فكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما - 00:27:13

لم نرى هواء مما سيكون قرب قيام الساعة او سيكون بين موت كلهم الى قيام الساعة يعني في الحياة البرزخية او ما يكون في حرصات القيامة ويوم القيمة كل ذلك يجعلونه بابا واحد - 00:27:30

اذا فيسلمون به ويثبتونه كما جاء ولا يدخلون فيه متأولين ولا محرفين هذا بناء على ان الواجب على العباد ان يؤمنوا بظواهر الالفاظ وان يؤمنوا بظاهر الدلة. ولا يدخلون في ذلك مخرجين الدلة عمدا دل عليه ظاهرا. لان الاصل في - 00:27:49

الحقيقة وهو ذكر عدة امثلة وسيأتي ذكر امثلة اخر مما سنوضحه ان شاء الله تعالى لكن ليعلم الاصل ان كل من دخل في احاديث الغير الاحاديث التي فيها امور غريبة او بعض الآيات وداعنا متهولا بعقله - 00:28:18

محركا عن ظاهره فهو من اهل الاهواء والبدع. وقد ظهر في هذا الزمان طائفة ممن يحكمون عقولهم على النصوص يحسنون مثل هذه الاحاديث التي فيها ذكر الغيب ويحركون ويؤولون فاحاديث المسيح الدجال - 00:28:38

انكرواها وقالوا هذه لا تعقلها. العقول السليمة وحديث موسى لعين ملك الموت. اولوه وقالوا هذا لا تلوه العقول السليمة وهكذا فيما يكون في عرفات القيمة وما يكون في القبر حتى جعل بعضهم عذابا القبر الا - 00:28:57

ما هو صوتي ونعيم القبر انما هو صوري وليس له حقيقة قالوا لان ذلك غير معقول على ما جاء تفكيره في في بعض الاحاديث من مثل ضغطة القبر ومن مثل اقعام الميت ونحو ذلك كما سيأتي بيان - 00:29:17

مع تحيات اخوانكم في تسجيلات ابن تيمية. يوم القيمة حفاة عراة ظلما بهما وفتنة القبر وفتنة القبر حق والسؤال منكر ونكير حق. والبعث بعد الموت حق وذلك حين ينفق وذلك حين ينفح اسراويل عليه - 00:29:36

السلام في الصوف فإذا هم من الاجدات الى ربهم ويحشر الناس يوم القيمة حكاية عراة غالبا به ما سيقفون في موقف وسيقفون في موقف القيمة حتى يشفع فيه نبينا محمد صلى الله عليه - 00:30:00

وسلم ويحاسبهم الله تبارك وتعالى وتركب الموازين وتنشر الدواوين وتتطاير خطايا والاعمال الى الى الايمان والشمائل. فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا ان يسيرا وينقلب الى اهله فرورا. واما من اوتى واما من اوتى كتابه ورأى - 00:30:20

على ظهره فسوف يدعوه ثبورا ويطلع سعيرا والميزان له كفتان والميزان له كفتان ولسان توزن به الاعمال فمن ثقلت موازينه ومن خفت موازينه فأولئك الذين قسموا انفسهم في ان مخالفون - 00:30:50

ولنبينا محمد صلى الله عليه وسلم حوض في القيمة ماءه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا. والصراط حق يجوزه الابرار ويذل عنده الفجار - 00:31:17

عنده ويذل عنه الفجار عذاب القبر ونعيمه حق وفتنة القبر حق وناني بفتنة القبر سؤال الملkin الميت عن ربه وعن دينه وعن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيجيب - 00:31:42

فيقول ربى الله يعني معبود له فان الرب ها هنا بمعنى المعبود لان الابتلاء وقع في العبادة. لم يقع في توحيد الربوبية ويقول محمد جاءنا بالبيانات والهدى ويقول ديني الاسلام فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قوله هنا في الآخرة - 00:32:10

عند الممات يعني حين سؤال الملkin فعذاب القبر ونعيمه حق وما يجري في القبر من النعيم بحق يسرفه اهل السنة ونفاه من نفاه من اهل البدع والضلالات. قال جل وعلا - 00:32:37

في سورة غافر النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون العذاب فجعل العذاب بالله على طفله يعرض اولئك على النار غدوا وعشيا ويوم القيمة يدخلون اشد العذاب وهذا يعني وهذا نفهم منه انه يعني بالغدو والعزمية -

00:32:55

القبر ولها استدل اهل السنة والجماعة على عذاب القبر بالقرآن وبالسنة وبما يدل عليه العقل. ايضاً عذاب القبر حق وما يحصل فيه من نعيم وبحث في قبر المؤمن وضيق وحسنة ونار في قبر الكافر هذا كله حق ولا نعلم كيفية حصول ذلك كذلك - 00:33:27 ذو القبر حق ولا يسلم منها احد لا المسلم ولا غير المسلم. فالكافر يضغط حتى تختلف اضلاعه عذاباً وان المؤمن بغضه القبر قال اهل العلم ضمة القبر للمسلم كضمة الحبيب للحبيب - 00:33:55

منها بعض الاذى ولكنها ضمة حبيب لحبيبه يعني ان ضمة القبح لكنها للمؤمن للمؤمن ضمت حب ومن وللكافر ضم محبوب وعداب وهذا كله يضعه الله جل وعلا ويخلقه جل وعلا في الارض - 00:34:15

وتضم هذا وفرق بين تلك الضمة وتلك الضمة الناس يحشرون يوم القيمة. الناس اذا ماتوا و كانوا في قبورهم يبلغ كل شيء من ابن آدم الا عجبتنا كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم وغيرهما ان ابن هيردة قال سمعت - 00:34:37

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شيء يبني من ابن آدم الا عجب الذنب ومنه يرتب الخلق يوم فهي تبقى هذه البذور اللي هي الاخر العظام عظام العمود الفقرى عاجب الدلف يبقى في الارض - 00:35:06

كبذرة ينبع منها اسم صاحبها اذا اراد الله جل وعلا فأتنى الروع. فإذا نفخت الصور نفخت وماتت الحالق جميعاً الا من شاء الله بعث الله جل وعلا سحابة يحمل مطراً فمني الرجال. فتمطر الأرض منه اربعين - 00:35:30

من الصباح تمطر الأرض منه اربعين صباحاً فتنبت منه اجسام الورى تنبت منه اجسام الناس حتى تكون على اكمل هيئة شباب في سن ثلاث وثلاثين. الصغير والهدية يكونون على هذا الحلم - 00:35:53

الا بعض الحالائق ثم اذا كانوا وهبت اجسامهم واخرج خرجت الارض اثقالها ولم يكن في الاجسام ارواح نفخة الخور نفحة البعث فتنطلق الارواح من الصور الى نفس كل صاحب نفسه فتهتز الاجسام بالارواح ويحشرون - 00:36:13

الى ارض المكفار وصف ذلك ابن القيم رحمه الله في نونيته واسماً بليغاً جيداً يحسن حفظه لطالب من طالب العلم فقال رحمه الله اذا اراد الله اخراج الورى بعد الممات الى المعادي الثاني. القى على الارض التي هم تحتها. والله مقتدر وذو سلطان. مطر - 00:36:44 غليظاً ابيضاً متتابعاً عشرة وعشراً بعدها عشران فتنطل تنبت منه اجسام الورى مثل النبات كاجمل الريحان حتى اذا ما الام حان ولادها وتمحضت فلباسها متتجانبي او حالها رب السماء فتدققت فاذا - 00:37:10

الجميل كاكميل الشبان. ثم اذا بعث الله جل وعلا الناس ورجعت الارواح الى الاجسام سيق الناس الى ارض منهم الراكب ومنهم من يساق سوقاً منهم السعيد فيه. حاكمي الى ارض المحشر ومنهم من يفد على الرحمن - 00:37:33

ومنهم من يساق الى جهنم ورداً. في عرصات القيمة تكون امور عظام. ومنها حوض نبينا صلى الله عليه وسلم والحوض يكون في اول ما يقدم الناس على عرفات القيمة يكون حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:53

ماهٌ من الجنة من نهر الكوثر في الجنة كما جاء اثبات ذلك في غير ما حديث من ان الحوض يشكب فيه ميزابان وقد قال من الجنة وقد قال الله جل وعلا لنبيه انا اعطيتك الكوثر والكوثر نهر من نهر من انهر الجنة وبعدهم قال الكوثر هو الحوض - 00:38:14

وقيل قوله الصحيح لان الحوض ماهٌ من نهر الكوثر الذي في الجنة. ومن اهل العلم من يقول ان الحوض ذهب الصراط يعني بعد عبور الصراط يكون الحوض. وكلنبي حوض وقد جاء ذلك في بعض الاحاديث. وفي اسنادها بعض - 00:38:38

لكن اهل العلم منهم طائفة كبيرة يقولون ولكلنبي حوض لكن يختص حوض نبينا عليه الصلاة والسلام بخصائص منها انه اكبر الاحواض ورودنا عليه وان الناس منهم من يزيد عنه ماهٌ اشد بياضاً من اللبن واحلى من العسل اليته كعدد نجوم السماء وطوله - 00:38:58

شهر وعرضه شهر يزيد عليه من لم يحدث في الدين حدثا. ومنهم من يرد عن الورود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الرسول عليه الصلاة والسلام اصحابي اصحابي وفي لفظ الامة امتى فيقال لا تدري - [00:39:28](#)

ما احدثوا بعده. ولهذا قال اهل العلم ان من اسباب عدم ورود حوض النبي صلى الله عليه وسلم. والزود عنه والحرمان المحدثات. فمن كان محدثا في الدين حدت او اوى محدثا فانه - [00:39:48](#)

يحرم من السقيا من حوض نبينا صلى الله عليه وسلم. كذلك في عرفات القيامة الميزان. والميزان ليصل للموازين قال جل وعلا ونضع الموازين القطة ليوم القيمة. وقال جل وعلا فمن ثقلت موازينه فهي - [00:40:06](#)

موازين ومن اهل العلم من قال انه ميزان واحد وها هنا نبه المؤلف رحمة الله تعالى الى ان الميزان حقيقة فقال له كفتان ولتان له كفتان ولسان يعني بذلك مخالفة المعتدلة الذين قالوا ان الميزان لا يعقل ان تكون حقيقته في الآخرة - [00:40:25](#)

حقيقة في الدنيا من انه توزن به الامر. ويوزن في الميزان العمل وصاحب العمل وصحائف الاعمال العمل واحد صاحب العمل يوزن وصحائف الاعمال ومنهم من قال يعني من اهل العلم ان وزن صاحب العمل هو وزن عمله لكن هذا جاء في احاديث فيها وزن - [00:40:51](#)

صاحب العمل وفيه وزن العمل وفيها وزن الصحائف الاعمال كذلك مما في عرفات القيمة تطوير السحر والناس على صنفين منهم من يأخذ كتابه بيمينه ومنهم من يأخذ كتابه بشماله وراء ظهره فتكون - [00:41:18](#)

فيقول ذلك التلقي للكتب عن اليدين وعن الشمال بشارة للمؤمن وحسنة على الكافر فما جاء ذلك في سورة الحق مبينين الصراط حق وهو دعم مذلة. يمر عليه الناس فمنهم من يمر عليه كالبرد. ومنهم من يمر عليه كاسرع الجواب. ومنهم - [00:41:44](#)

من يمر عليه ينفي مشيا و منهم من يحبو حبوا و منهم من ينحي تارة ويكتبوا تارة و منهم من ينزل عنه فيixer في جهنم. منصوب على متن جهنم. والمرور عليهم ذلك هو الورود الذي قال - [00:42:06](#)

الله جل وعلا فيه في سورة مريم وان منكم الا واردها كان على ربك حسبا مقتضا فقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه فسر ذلك بالمرور على الصراط وكل ما يكون في القيمة مما صح. صحت اساليده عن النبي صلى الله عليه وسلم و - [00:42:26](#)

عدلت نقلته واثبته اهل العلم او جاء في الايات بالكتاب العظيم كل ذلك يثبته اهل السنة دون ان ينفوا من ذلك ما لم تعلمه عقولهم او تدركه عقيدتهم وانما يجعلون ذلك الباب باب غيبيات باب التسليم - [00:42:54](#)

ومداره على الاستسلام لخبر من لا معقد لخبره لخبر من هو صادق في خبره لا يعلم حقيقة الامر الا انه هو وليس احد يعلم الا هو جل وعلا او ما اخبر به رسوله ما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم فكل ذلك - [00:43:19](#)

حق من كل تفاصيل ما يجري في ما يجري في يوم القيمة - [00:43:39](#)